



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة مصايد الأسماك

### الدورة الثالثة والثلاثون

روما، 9-13 يوليو/تموز 2018

### المصيد العرضي والمصيد المرتجع: آخر المستجدات العالمية والإقليمية

#### الموجز

توفر هذه الوثيقة معلومات عن عمل منظمة الأغذية والزراعة الحالي في ما يتعلق بمعالجة قضايا المصيد العرضي والمصيد المرتجع، من حيث صلتها بإدارة مصايد الأسماك، وعمليات وممارسات صيد الأسماك، وسبل العيش المستدامة، دعماً للخطوط التوجيهية الدولية لإدارة المصيد العرضي والحد من المصيد المرتجع. وتقوم المنظمة حالياً بتنفيذ الأنشطة التالية:

- تقييمات عالمية للمصيد المرتجع لتوفير النطاق العالمي المحدث لحجم ومعدل المصيد المرتجع في مختلف مصايد الأسماك، واتجاهات الارتجاع، لتسليط الضوء على قضايا إدارة مصايد الأسماك والممارسات المرتبطة بالمصيد المرتجع.
- أفضل الممارسات في مجال الصيد بشباك الجرّ للتخفيف من المصيد العرضي والمصيد المرتجع والتأثيرات الجانبية على قاع البحار وغيرها، نحو مصايد أسماك أكثر استدامة تستخدم شبك الجرّ.
- وسائل وأساليب للتخفيف من المصيد العرضي وما يرتبط به من نفوق الثدييات البحرية في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، لحماية الأنواع البحرية المعرضة للخطر والتنوع البيولوجي.
- الخطوط التوجيهية بشأن وسم معدّات الصيد، وتدابير للحدّ من معدّات الصيد المتروكة أو المفقودة أو المهملة، والنفوق بسبب الصيد غير المقصود المرتبط بهذه المعدّات المتروكة أو المفقودة أو المهملة، وكذلك الحد من الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.



mx045

MX045/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة الموجود على هذه الصفحة؛ وهذه مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على الموقع: <http://www.fao.org/cofi/en/>

- استراتيجيات لإدارة المصيد العرضي في مصايد الأسماك التي تستخدم شبك الجرّ في المثلث المرجاني ومياه جنوب شرق آسيا (REBYC-II CTI)، لتعزيز الأطر المؤسسية وتعزيز القدرة على إدارة مصايد الأسماك وتوفير مستوى أفضل من التواصل والتوعية وتقاسم المعارف.
- الإدارة المستدامة للمصيد العرضي في مصايد الأسماك التي تستخدم شبك الجرّ في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (REBYC-II LAC)، لتحسين الأطر المؤسسية والتنظيمية لمصايد الأسماك التي تستخدم شبك الجرّ، وتعزيز إدارة المصيد العرضي وممارسات الصيد بشباك الجرّ المسؤولة، وتعزيز سبل العيش المستدامة والمنصفة، ونشر المعلومات لفوائد طويلة الأمد في المنطقة.

وعلى الرغم من التقدم المحرز حتى الآن، يوصى بزيادة العمل لتنفيذ الخطوط التوجيهية بشأن إدارة المصيد العرضي والحد من المصيد المرتجع بشكل أكثر فعالية من خلال ما يلي، من بين أمور أخرى:

- زيادة المساعدة التقنية لدعم وضع بروتوكولات لجمع البيانات، وجمع البيانات عن المصيد العرضي والمصيد المرتجع، وخاصة في الدول النامية ومصايد الأسماك الصغيرة الحجم.
- بذل المزيد من الجهود للتحقيق في الأسباب والحواجز والتدابير غير التحفيزية المرتبطة باعتماد تكنولوجيات التخفيف من المصيد العرضي والمصيد المرتجع، واعتماد استراتيجيات لتطبيق التكنولوجيات التي أثبتت جدواها.
- إجراء بحوث عن تأثير المصيد العرضي على الأمن الغذائي وسبل العيش، والوسائل والآليات المتعلقة بالفرص البديلة لتوليد الدخل، بما في ذلك استخدام المصيد العرضي المستدام والمصيد المرتجع.
- بذل المزيد من جهود بناء القدرات لدعم الاختبار الميداني وشرح تكنولوجيات الحد من المصيد العرضي والمصيد المرتجع، والتخطيط الفعال لإدارة المصيد العرضي، وتنوع سبل العيش لضمان فرص العمل اللائق والدخل.
- بذل الجهود لوضع خطوط توجيهية لأفضل الممارسات والاستراتيجيات لإدارة معدات الصيد المختلفة، ولا سيما أنواع المعدات ومصايد الأسماك ذات المعدلات المرتفعة من المصيد المرتجع أو المهدر من المأكولات البحرية.

ويساهم عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن المصيد العرضي والمصيد المرتجع، على الصعيدين العالمي والإقليمي، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 1 (القضاء على الفقر) و2 (القضاء على الجوع) و14 (حفظ المحيطات واستخدامها على نحو مستدام)، والمقاصد 1-14 (الحد من التلوث البحري بجميع أنواعه بدرجة كبيرة، بما في ذلك الحطام البحري) و14-2 (إدارة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية على نحو مستدام وحمايتها، من أجل تجنب حدوث آثار سلبية كبيرة) و14-4 (القضاء على الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وممارسات الصيد المدمرة).

## أولاً - معلومات أساسية

1- أكدت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الثلاثين (2012) على ضرورة إيلاء العناية الواجبة للتعاطي بشكل متكامل مع المصيد العرضي والمصيد المرتجع في عمليات تقييم الصون والإدارة لموارد مصايد الأسماك، باتباع نهج إيكولوجي. ولمعالجة هذه القضايا، تواصل منظمة الأغذية والزراعة بنشاط مبادرات التعاون مع الدول والمنظمات الأخرى بشأن تقييم مستوى المصيد المرتجع، واختبار وتنفيذ تدابير إدارة المصيد العرضي والحد من المصيد المرتجع على المستويين العالمي والإقليمي.

2- ويساهم عمل المنظمة في مواجهة المصيد العرضي والمصيد المرتجع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التالية ومقاصدها، ولا سيما:

- هدف التنمية المستدامة 1، القضاء على الفقر.
- هدف التنمية المستدامة 2، القضاء التام على الجوع.
- هدف التنمية المستدامة 14، حفظ المحيطات واستخدامها على نحو مستدام، ولا سيما المقصد 14-1 الحد من التلوث البحري بجميع أنواعه بدرجة كبيرة، بما في ذلك الحطام البحري، والمقصد 14-2 إدارة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية على نحو مستدام وحمايتها، من أجل تجنب حدوث آثار سلبية كبيرة، والمقصد 14-4 القضاء على الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وممارسات الصيد المدمرة، واستعادة الأرصد السمكية في أقصر وقت ممكن.

## ثانياً - الإجراءات العالمية

### تقييم المصيد المرتجع على الصعيد العالمي

3- يشكل المصيد العرضي والمصيد المرتجع تهديداً للاستدامة في قطاع مصايد الأسماك من خلال إلحاق نفوق لا مبرر له يهدد الأمن الغذائي وسبل عيش المجتمعات الساحلية على المدى الطويل. وبالتالي، اقترحت الدورة الثلاثون للجنة مصايد الأسماك (2012)، مواصلة إيلاء العناية الواجبة للتعاطي بشكل متكامل مع المصيد العرضي والمصيد المرتجع في عمليات تقييم الصون والإدارة لموارد مصايد الأسماك، باتباع نهج إيكولوجي. وفي هذا السياق، تعتبر المنظمة أنه من المهم الحصول على معلومات محدثة عن أداء مصايد الأسماك على المستوى العالمي في ما يتعلق بالحد من المصيد المرتجع وفقدان المأكولات البحرية. وبالتالي، شرعت منظمة الأغذية والزراعة في عام 2015 في تنفيذ مشروع يرمي إلى إجراء تقييمها العالمي الثالث للمصيد المرتجع.

4- ويتبع تقييم المنظمة العالمي الثالث للمصيد المرتجع النهج نفسه لكل "مصيدة من مصايد الأسماك على حدة" الذي اعتمده Kelleher (2005) في التقييم الثاني. وتشمل الدراسة الحالية بيانات معدلات المصيد المرتجع المتاحة للجمهور والتي تم إصدارها خلال السنوات العشرين الماضية لتحديد خط الأساس لسلسلة زمنية للمصيد المرتجع في

مصايد الأسماك البحرية على المستوى العالمي من أجل رصد حالة واتجاهات إدارة المصيد المرتجع (الخطوة 1 من نهج النظام الإيكولوجي لدورة إدارة مصايد الأسماك). وبالإضافة إلى ذلك، وضعت هذه الدراسة الجديدة قاعدة بيانات جديدة لمصايد الأسماك تضم بيانات الإنزال من قاعدة بيانات المنظمة لإنتاج المصيد العالمي (FishStat J) خلال الفترة 2010 إلى 2014 والتي تخصص عمليات الإنزال لأكثر من 2 000 من مصايد الأسماك حول العالم، وقاعدة بيانات المصيد المرتجع. كما يوفر المشروع طريقة مفصلة يتم استخدامها لتقدير معدلات المصيد المرتجع على الصعيد العالمي، مما يجعل هذا التقييم العالمي شفافاً وقابلًا للتكرار.

5- وعلاوة على ذلك، جمع هذا المشروع أيضاً قائمة من التدابير لإدارة المصيد العرضي والحد من المصيد المرتجع، فضلاً عن وصف القضايا ذات الصلة (أي النفوق ما قبل الصيد وما بعد الارتجاع)، وهي تعد أساسية لإدارة هذه القضية الحرجة بطريقة فعالة. كما يتضمن التقرير فصلاً عن المصيد العرضي والمصيد المرتجع للأنواع المعرضة للخطر والمهددة والمحمية، ويقدم نظرة عامة محدثة لهذا البعد المحدد لقضية المصيد العرضي والمصيد المرتجع.

6- وسيتم نشر التقرير الجديد عن التقييم العالمي لمصايد الأسماك كوثيقة فنية عن مصايد الأسماك في النصف الثاني من عام 2018، ولكن سيتم توفير منشور عنها خلال دورة لجنة مصايد الأسماك. ويمثل تقدير المصيد المرتجع العالمي الورد في هذا التقرير ناتجاً لمبادرة المنظمة الجارية التي تركز على نطاق المصيد المرتجع، والاتجاهات في قضايا المصيد المرتجع وإدارة مصايد الأسماك، والممارسات المرتبطة بالمصيد المرتجع. ومع ذلك، فإنه ينبغي عند قراءة هذا التقرير الجديد وتفسيره أن يؤخذ في الاعتبار أن تقييمات المصيد المرتجع تقريبية، بوجه عام، بما أن هذه التقييمات وسيلة مبسطة للغاية لشرح موضوع شديد التعقيد.

### أفضل الممارسات في مجال الصيد بشباك الجرّ

7- نظمت منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع جامعة واشنطن (الولايات المتحدة الأمريكية) ثلاث حلقات عمل للخبراء في الفترة ما بين 2014 و2017 بشأن "استخدام أفضل العلوم المتاحة في تطوير وتعزيز أفضل الممارسات لعمليات الصيد بشباك الجرّ" لتقييم أثر شبك الجرّ في قاع البحر على المستوى العالمي، ولوضع أفضل الممارسات للصيد بشباك الجرّ. وغطت حلقات العمل ثلاثة مجالات رئيسية: جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا (2014)، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (2016)، وأفريقيا (2017). ومع أن حلقات العمل أولت الاهتمام بشكل أساسي لأثر الصيد بشباك الجرّ في قاع البحار، فإنه تمت مناقشة المصيد العرضي والمصيد المرتجع أيضاً. وحددت حلقات العمل العديد من تدابير أفضل الممارسات التي قد تحدّ أو تقلل من أثر الصيد بشباك الجرّ، بما في ذلك تصميم وتشغيل المعدات، والتحكم المكاني، وأثر الحصص، ومراقبة الجهد. ووضعت حلقات العمل مجموعة من مقاييس الأداء لتدابير الإدارة والممارسات الصناعية التي تقارن فعالية النهج المختلفة.

8- وتم الإقرار بأن تعريف أفضل ممارسات الصيد بشباك الجرّ قد يختلف باختلاف الموقع أو الإقليم أو البلد، وقد يتغير بحسب الظروف السائدة. ولذلك، يجب أن تكون الخطوط التوجيهية ومقاييس الأداء مرنة، ويجب أن تراعي مجموعة واسعة من العوامل البيولوجية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية. وأوصي بضرورة مواصلة العمل لوضع الخطوط التوجيهية

المعنية بأفضل ممارسات الصيد بشباك الجرّ لدعم مدونة السلوك لدى منظمة الأغذية والزراعة بشأن الصيد الرشيد. وترد معلومات أكثر تفصيلاً في الوثيقة COFI/2018/inf.27.

### المصيد العرضي للتدييات البحرية في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

9- أعرب أعضاء المنظمة خلال الدورات الأخيرة للجنة مصايد الأسماك عن قلقهم إزاء المصيد العرضي للتدييات البحرية. وبالتالي، عقدت المنظمة حلقة عمل للخبراء بشأن الوسائل والأساليب للحد من نفوق التدييات البحرية في عمليات الصيد وتربية الأحياء المائية، من 20 إلى 23 مارس/آذار 2018 في روما، لاستعراض نتائج حلقات العمل الدولية الأخيرة المعنية بالتدييات البحرية. وقيمت حلقة العمل الجدارة النسبية لمختلف الاستراتيجيات والتدابير الرامية إلى التخفيف من المصيد العرضي والنفوق اللاحق للتدييات البحرية. وأنتجت حلقة العمل بعض المخرجات الفنية الرئيسية، بما في ذلك جدول يلخص تقنيات تخفيف المصيد العرضي للتدييات البحرية عبر مختلف الأنواع وبمختلف أنواع المعدات، ومشروع أداة صنع قرار (بنية متشعبة لاتخاذ القرارات) يمكن استخدامها لدعم عمليات صنع القرار في الإدارة.

10- وأوصت حلقة العمل بما يلي: (1) أن تضع منظمة الأغذية والزراعة خطوطاً توجيهية تقنية بشأن وسائل وأساليب الوقاية والحد من المصيد العرضي للتدييات البحرية ومعدلات نفوقها في عمليات الصيد وتربية الأحياء المائية، لدعم مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لدى المنظمة، واستكمال الخطوط التوجيهية الدولية بشأن إدارة المصيد العرضي والحد من المصيد المرتجع؛ و(2) أن تنظر المنظمة في إنشاء آلية لتسهيل جمع المعلومات عن التنفيذ على المستوى العالمي للخطوط التوجيهية التقنية المقترحة، في إطار أوسع للخطوط التوجيهية الدولية بشأن إدارة المصيد العرضي والحد من المصيد المرتجع، وشمل جهود الوقاية والحد من المصيد العرضي للتدييات البحرية في نشرة حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم التي تصدر كل سنتين؛ و(3) أن تنظر المنظمة في إنشاء برنامج عالمي لتنمية القدرات لدعم الدول النامية في تطبيق الخطوط التوجيهية المقترحة. ويتوفر التقرير الكامل لحلقة العمل هذه، بما في ذلك القائمة الكاملة للتوصيات في وثيقة المعلومات الأساسية لدورة لجنة مصايد الأسماك COFI/2018/SBD.19.

### معدّات الصيد المتروكة أو المفقودة أو المهملة والخطوط التوجيهية بشأن وسم معدّات الصيد

11- عقدت المنظمة مشاوره فنية بشأن وسم معدّات الصيد من 5 إلى 9 فبراير/شباط 2018، في المقرّ الرئيسي للمنظمة في روما. واعتمدت المشاورة الفنية الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن وسم معدّات الصيد وأوصت بأن تنظر لجنة مصايد الأسماك بإقرارها. وتعتبر الخطوط التوجيهية أداة مهمة للتقليل إلى أدنى حد من تأثير معدّات الصيد المتروكة أو المفقودة أو المهملة بما في ذلك الصيد غير المقصود والصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ويرد تقرير المشاورة الفنية، بما في ذلك الخطوط التوجيهية الطوعية، في الوثيقة COFI/2018/inf.25.

12- كما أوصت المشاورة الفنية أيضاً بأن تنظر لجنة مصايد الأسماك في وضع استراتيجية عالمية للتصدي لمسألة معدّات الصيد المتروكة أو المفقودة أو المهملة وآثارها الضارة، بما في ذلك فقدان الأغذية من خلال الصيد غير المقصود، وأوصت بأنه ينبغي على الدول أن تنظر في وضع وتنفيذ خطط عمل وطنية للتصدي لمسألة معدّات الصيد المتروكة

أو المفقودة أو المهملة. وفي هذا الصدد، أعدت المنظمة وثيقة معلومات تقترح مفهوماً لوضع برنامج "شامل" لمنع وتخفيف وطأة معدات الصيد المتروكة أو المفقودة أو المهملة وآثارها الضارة (الوثيقة COFI/2018/Inf.24). ومن المتوقع أن تدعم المشاريع في إطار هذا البرنامج العالمي تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن وسم معدات الصيد، وكذلك تشجيع تنفيذ تدابير وأدوات أخرى للحد من معدات الصيد المتروكة أو المفقودة أو المهملة والحد من معدلات النفوق المهذرة لموارد مصايد الأسماك بسبب الصيد غير المقصود. وترد معلومات أكثر تفصيلاً في الوثيقة COFI/2018/inf.24.

### ثالثاً - الإجراءات الإقليمية

استراتيجيات إدارة المصيد العرضي في مصايد الأسماك التي تستعمل شبك الجرّ في المثلث المرجاني ومياه جنوب شرق آسيا (REBYC-II CTI)

13- ساهم مشروع "استراتيجيات إدارة المصيد العرضي في مصايد الأسماك التي تستعمل شبك الجرّ" في الاستخدام المستدام لموارد مصايد الأسماك ونظم إيكولوجية بحرية سليمة بشكل أكبر في مياه المثلث المرجاني ومياه جنوب شرق آسيا عن طريق الحد من المصيد العرضي وتأثير الصيد بشباك الجرّ. وقد تم تنفيذه في إندونيسيا، وبابوا غينيا الجديدة، والفلبين، وتايلند، وفييت نام، في الفترة ما بين 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2011 و31 مايو/أيار 2017. ويشمل الشركاء المنفذون مركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا (تايلند)، وإدارة مصايد الأسماك (إندونيسيا)، ومكتب الثروة السمكية والموارد المائية (الفلبين)، والإدارة الوطنية لمصايد الأسماك (بابوا غينيا الجديدة)، وإدارة مصايد الأسماك (تايلند)، وإدارة مصايد الأسماك (فييت نام)، وجامعة ولاية سمار (الفلبين). وتم تمويل المشروع بشكل مشترك من قبل مرفق البيئة العالمية والشركاء المنفذين والتنفيذيين.

14- يحتوي المشروع على أربعة مكونات: (1) الأطر السياسية والقانونية والمؤسسية؛ (2) إدارة الموارد وعمليات الصيد؛ (3) إدارة المعلومات والاتصالات؛ (4) التوعية والمعرفة. ووجد التقييم النهائي للمشروع في يوليو/تموز 2016 إن هناك إحساساً قوياً بملكية المشروع من قبل المؤسسات الوطنية المعنية، مما يضمن بقاء المشروع ذات أهمية للاحتياجات القطرية ذات الأولوية. وخلص التقييم نفسه إلى أن هناك احتمالات جيدة لاستدامة نتائج المشروع، نتيجة لزيادة القدرات البشرية والمؤسسية، ووضع خطط لإدارة مصايد الأسماك، وزيادة الوعي والإحساس بالملكية، وتحسن قبول الصيادين لأنظمة الإدارة، واعتماد نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك عند التخطيط الإداري، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتوليد الدروس المستفادة وأفضل الممارسات للتكرار والتحسين، وإثبات الفوائد الملموسة المستمدة من إدارة المصيد العرضي، وإدخال المعدات البديلة، وسبل العيش، وزيادة الإرادة السياسية والمشاركة من قبل صانعي القرارات (مستويات مختلفة بين البلدان).

## 15- وضم المشروع الأنشطة التالية:

- إقرار الخطوط التوجيهية الدولية بشأن إدارة المصيد العرضي والحدّ من المصيد المرتجع في جميع البلدان الخمسة المشتركة في المشروع، والمساهمات المقدمة في الخطوط التوجيهية الإقليمية لهيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ.
- موافقة أصحاب المصلحة على خطة إدارة مصايد أسماك بحر سمار (الفلبين) واعتمادها من قبل السلطات المختصة. كما تم إعداد خطط لإدارة المصيد العرضي في ترات (تايلند) وكين جيانغ (فيت نام).
- وضع الأطر القانونية والتنظيمية ذات الصلة بإدارة مصايد الأسماك التي تستخدم شبك الجرّ في جميع البلدان الخمسة.
- تنفيذ الدراسات الاجتماعية والاقتصادية في الفلبين، وبابوا غينيا الجديدة، وتايلند، وفيت نام؛ وإجراء تقييم لأثر معدات الصيد بشباك الجرّ المعدلة على الدخل في تايلند.
- إنشاء موقع على شبكة الإنترنت وتطويره ليصبح آلية إقليمية لتبادل المعلومات للحصول على معلومات عن إدارة المصيد العرضي في مصايد الأسماك التي تستخدم شبك الجرّ (<http://rebyc-cti.org/>).
- إعداد مواد نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك للقادة والرؤساء التنفيذيين وصانعي القرار؛ وترجمة المواد الأساسية لنهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك إلى اللغة التايلاندية والفيتنامية.
- ملخصات السياسات على المستوى القطري، استناداً إلى نتائج المشروع والدروس المستفادة.
- تنظيم أحداث تدريبية بشأن أجهزة للحد من المصيد العرضي والتدابير الإدارية الأخرى، حضرها القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والحكومات (مستويات مختلفة بين البلدان).
- نشرة عامة بشأن الاقتصاديات الاجتماعية لمصايد الأسماك التي تستخدم شبك الجرّ: **Siar, S.V., Gregory, R. و Suuronen, P. (Eds.) 2017.** الاقتصاديات الاجتماعية لمصايد الأسماك التي تستخدم شبك الجرّ. منظمة الأغذية والزراعة. إجراءات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية رقم 50. روما، إيطاليا، ص. 237. [www.fao.org/3/a-i7812e.pdf](http://www.fao.org/3/a-i7812e.pdf)

### الإدارة المستدامة للمصيد العرضي في مصايد الأسماك التي تستخدم شبك الجرّ في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (REBYC-II LAC)

- 16- تم إطلاق هذا المشروع الإقليمي المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومرفق البيئة العالمية في يوليو/تموز 2015 وسيتم الانتهاء منه في يونيو/حزيران 2020. وهو يشمل أصحاب المصلحة من ستة بلدان في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (البرازيل، وكولومبيا، وكوستاريكا، والمكسيك، وسورينام، وترينيداد وتوباغو). ويعد المشروع جزءاً من التزام المنظمة بتنفيذ الخطوط التوجيهية الدولية بشأن إدارة المصيد العرضي والحد من المصيد المرتجع، ويتم تنفيذه من خلال الشراكات مع المؤسسات الحكومية والصيادين، والعاملين في مجال الأسماك، ومالكي السفن، والجامعات المحلية ومؤسسات البحوث، والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك، والمنظمات غير الحكومية. ويحتوي مشروع REBYC-II LAC على أربعة مكونات؛ وترد أدناه بعض الإنجازات التي تم تحقيقها في كل من المكونات:

المكون 1: تحسين الترتيبات المؤسسية والتنظيمية لمصايد الروبيان/التي تستخدم شبك الجرّ القاعية والإدارة المشتركة للمصيد العرضي (في إطار نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك).

17- استعرضت ثلاثة بلدان مشاركة في المشروع (كولومبيا، وكوستاريكا، والبرازيل) أطرها القانونية والمؤسسية بشأن إدارة المصيد العرضي في إطار نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك والإدارة المشتركة. وقامت كوستاريكا وكولومبيا بصياغة واعتماد لوائح لتحسين استدامة مصايد أسماكها التي تستخدم شبك الجرّ القاعية. وأدرجت سورينام تدابير إدارة المصيد العرضي في مشروع قانون وطني جديد لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية تم وضعه بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة. وقامت ترينيداد وتوباغو بصياغة تدابير تنظيمية لإنشاء موسم مغلق للمصيد الصناعي والمصيد الحرقي لأول مرة. ويجري حالياً استعراض هذه التدابير على المستوى الوزاري.

18- قامت كوستاريكا وكولومبيا باستخدام النهج التعاونية والتشاركية، بنشر تدابير التخطيط المكاني البحرية التي توزع جهد الصيد بحسب الأسطول والمنطقة في المواقع التحريية للمشروع. وبسبب هذه التدابير، لم يعد بإمكان سفن الصيد الصناعية العمل في المياه الضحلة. وأصبحت هذه المياه، التي تحتوي على أعلى نسبة من المصيد العرضي، مخصصة الآن لصيد الأسماك على النطاق الصغير. وخُصصت مجالات أخرى للحماية، أو كما في حالة كوستاريكا للبحوث حصراً. ومن حيث الهياكل المؤسسية للإدارة المشتركة، أنشئت كوستاريكا والمكسيك بشكل قانوني أجهزة للإدارة المشتركة لمصايد الروبيان. ولدى كل من كولومبيا وسورينام وترينيداد وتوباغو أفرقة عاملة نشطة من أصحاب المصلحة المتعددين في طور أن تصبح منشأة قانونياً. وفي عام 2018، ستشئ البرازيل رسمياً لجانها الوطنية والإقليمية لإدارة مصايد الروبيان. وتشكل كل هذه النجاحات خطوات حاسمة لتنفيذ نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك التي تستخدم شبك الجرّ القاعية، وقد تم دعمها بشكل حاسم من قبل REBYC-II LAC.

المكون 2: تعزيز إدارة المصيد العرضي والممارسات المسؤولة للمصيد بشباك الجرّ في إطار نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك

19- وبالتعاون الوثيق مع الصيادين والباحثين والمنظمات الحكومية والمنظمات الشريكة، تقوم الهياكل المؤسسية لأصحاب المصلحة المتعددين، المذكورة أعلاه، بتحديد تدابير وتقنيات الإدارة والتشجيع على إنشاء الحوافز التي تعزز ممارسات الصيد المسؤولة. وقام مشروع REBYC-II LAC بدعم حلقات عمل بشأن بناء القدرات الإقليمية لنهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك، وتكنولوجيا الصيد وأفضل الممارسات، واستخدام المصيد العرضي، وجمع البيانات ورصدها، مما أدى إلى تحسين نقل المعارف والمعلومات في المنطقة، وتحسين قدرة التنفيذ الوطني المشترك في إدارة مصايد الأسماك التي تستخدم شبك الجرّ القاعية بنجاح. وعلى الصعيد الوطني، نظمت عدة بلدان حلقات عمل وموائد مستديرة بشأن حل الصراعات من أجل تحسين الإدارة التعاونية في المواقع الرائدة للمشروع. وقد أدى هذا إلى تحسن كبير في العلاقة بين الحكومات والقطاع الخاص والمؤسسات البحثية.



20- تميل مصايد الأسماك التي تستخدم شبك الجر القاعية إلى أن تفتقر للبيانات. وفي إطار مشروع REBYC-II LAC، أنجزت جميع البلدان الستة استبيانات عن صيد الروبيان والمصيد العرضي باستخدام مزيج من المراقبين على متن السفن وتقارير الإنزال. وتوفر هذه البيانات الجديدة، التي لم يتم جمعها من قبل في بعض الحالات، معلومات مهمة لوضع تدابير الإدارة المكانية والزمنية المناسبة، وتحديد أفضل الخيارات لأجهزة الحد من المصيد العرضي وتقييم جدوى تحسين استخدام المصيد العرضي.

21- وفي ما يتعلق بتكنولوجيا الصيد، أنجزت جميع البلدان الستة الجولة الأولى من التجارب الميدانية لمعدات الصيد لتحديد أفضل الخيارات للحد من المصيد العرضي. وقد استندت البروتوكولات التجريبية للمعدات على أفضل الممارسات الدولية وتم وضعها على المستوى القطري وبالتعاون المباشر مع قطاع الصيد. وعُقدت حلقات عمل لبناء القدرات في مجال تكنولوجيا الحد من المصيد العرضي والسلوك السمكي في مختبر وحدة نظم مصايد الأسماك في الإدارة القومية الأمريكية للمحيطات والجو، في باسكاجولا في ولاية ميسيسيبي، وفي المعهد الوطني للبحوث البحرية والساحلية (INVEMAR) في كولومبيا. واستفاد 40 خبيراً وصياداً من الدول المشاركة في المشروع بشكل مباشر. وتشكل المعرفة المقدمة أساساً لاختبارات المعدات التي يتم إجراؤها في جميع مواقع المشروع. وقد خفضت الاختبارات الأولية لمعدات الصيد نسبة المصيد العرضي بحوالي 30 في المائة تقريباً في سورينام والبرازيل وترينيداد وتوباغو، مع خسائر مقبولة في الروبيان. وقد أدرج بعض الصيادين في البرازيل وترينيداد وتوباغو، الذين شاركوا بنشاط في تجارب المعدات، أجهزة الحد من المصيد العرضي في شبكهم بالفعل، بسبب النتائج الإيجابية لتخفيض المصيد العرضي وأيضاً الفوائد الثانوية مثل أوقات فرز أقصر وعلاقات أفضل مع المجتمعات.

### المكون 3: تعزيز سبل العيش المستدامة والعادلة من خلال التحسين والتنوع

22- يواصل مشروع REBYC-II LAC وشركاؤه السعي لتحسين خيارات سبل العيش استناداً إلى فهم الآثار الاجتماعية والاقتصادية لصيد الروبيان والمصيد العرضي للروبيان في المجتمعات التي تستخدم شبك الجر. وقد حققت كوستاريكا تقدماً كبيراً في هذا الصدد، حيث عززت شبكة مناطق الصيد البحري المسؤول، التي تمثل الآن المئات من الصيادين على النطاق الصغير في عمليات سياسات رئيسية، وبالتالي تعزيز قدرة صغار الصيادين على المشاركة في صنع القرارات المتعلقة بالصيد بشبك الجر. وتقوم أربع دول على الأقل من الدول المشاركة في المشروع بإجراء تقييمات لسلسلة القيمة تركز على المساواة بين الجنسين. وتسعى هذه الأنشطة إلى فهم دور المرأة والمجموعات الضعيفة في سلسلة قيمة المصيد العرضي للروبيان لضمان ما يلي: (أ) أن تراعي توصيات المشروع وإجراءاته المنظور الجنساني تماماً؛ (ب) وألا يتأثر أصحاب المصلحة سلباً بشكل غير متناسب بإجراءات المشروع؛ (ج) وأن يتم اتخاذ قرارات الإدارة بأفضل المعلومات المتاحة. ويبين العمل التمهيدي بشأن سلاسل القيمة أن أعداداً كبيرة من النساء تعملن في أنشطة ما بعد الصيد بشبك الجر القاعية، مثل معالجة الروبيان والمصيد العرضي، وفي مجال توزيع وبيع الأسماك الطازجة أو المصنعة المتأتية من المصيد العرضي.

23- ودعم مشروع REBYC-II LAC أنشطة سبل العيش المعززة في المنشآت الصناعية والصغيرة على حد سواء. وإلى جانب المشاريع المتوازية، دعم مشروع REBYC-II LAC تعاونية نسائية يجمع أفرادها الحار بدون ترخيص. ومن خلال الشركاء، وضعت النساء خطة إدارية لمصايدهن وحصلن على رخصة صيد لجميع الأعضاء، مما أدى إلى تنظيم أنشطتهن وتأمين وصولهن للموارد ودخولهن. وأقام مشروع في دولة (كولومبيا) شراكة مع شركات المأكولات البحرية لإنشاء مصنع صغير لمعالجة الأسماك ينتج عجين أسماك باستخدام المصيد العرضي المستدام الذي يتم عادة ارتجاعه، مما يوفر العمالة ومنتجا مغذٍ للأحياء ذات الدخل المنخفض. وإن معظم الموظفين والمستفيدين هم من النساء وأسراهم.

24- وسيركز العمل المستقبلي في هذا المكون على تعزيز منظمات الصيادين لتحسين الإدارة المشتركة ونهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك، وكذلك الدعم المباشر للمشاريع التي توفر خيارات معززة لسبل عيش العاملين في مجال الأسماك في سلسلة قيمة الصيد بشباك الجرّ.

#### المكون 4: مراقبة تقدم المشروع، وتقييمه ونشر المعلومات والتواصل

25- يمكن الحصول على معلومات عن تقدم المشروع والدروس المستفادة والمعلومات الهامة بشأن على موقع المشروع ([www.fao.org/in-action/rebyc-2](http://www.fao.org/in-action/rebyc-2)). ويتضمن الموقع منتدى على الإنترنت مفتوح لاستضافة مناقشات حول المواضيع الهامة، ويوفر وسيلة للتفاعل السريع والفعال لأصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم. كما يسهل الموقع الإلكتروني التواصل بين أصحاب المصلحة الذي يبحثون عن حلول للحد من فقدان الغذاء وضمان سبل العيش المستدامة لصيد الأسماك. وقد سهل المشروع العديد من التبادلات بين الأقران في جميع أنحاء المنطقة للاستفادة من الخبرة الواسعة في صيد الأسماك بشباك الجرّ في المنطقة. وقد عزز مشروع REBYC-II LAC التعاون في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بشكل كبير، وعزز الروابط بين أصحاب المصلحة، ومؤسسات الأبحاث، والخبراء البارزين والحكومات.

26- ويظل مشروع REBYC-II LAC ملتزماً بتحقيق أهدافه ومن المتوقع حالياً أن يتم تنفيذ جميع أهداف المشروع بحلول يونيو/حزيران 2020. وتعد ثلاث هيئات إقليمية لمصايد الأسماك، أي هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والآلية الإقليمية لمصايد الأسماك في منطقة البحر الكاريبي، شركاء أساسيين في المشروع، وهي ملتزمة بنشر نتائج المشروع ودعمها. وإن المشروع وشركاءه منفتحون بقوة للتعاون مع أي دولة عضو أو مؤسسة أخرى تابعة للجنة مصايد الأسماك، تكون ملتزمة بإدارة المصيد العرضي والحد من المصيد المرتجع في مصايد الأسماك التي تستخدم شبك الجرّ القاعية.